Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإنّي لأعدك بأن أتوب بعد ذلك إليك وألقي كلّ اتّكالي عليك » .

* * *

كان « صيد » الرجل في تلك الليلة مئة وثلاثين ألف ليرة ! وكان « الضحيّة » بدويّاً لا سلاح في يده غير عصاه . وعندما سأل الرجل البدويّ من أين جاء بتلك الثروة الضخمة أجاب أنّه سرقها من مولاه وفرّ هارباً ، وأنّ مولاه تاجر غنم كبير . فأشفق قطّاع الطريق عليه وردّ له من المبلغ عشرة آلاف ليرة وهو يقول :

« خذها لوجه الله الكريم » .

وانصرف الرجلان كلّ في سبيله .

و — مومس تصلّي

« حتى متى ، يا ربّ ، حتى متى تعذّبني ؟

أما آن لخطيئتي أن تنغفر ؟

أما آن لي أن أشعر بأنّني أكثر من مِطفأة لشهوات الرجال الحيوانيّة ؟

ألا نصيب لي في شمسك — في قمرك — في نجومك — في بحارك وجبالك ، ومروجك وغاباتك ، وغيرها وغيرها